الشيخ وشكري يشددان على ضرورة ايجاد الأفق السياسي الملائم للتوصل الى إقامة الدولة الفلسطينية

أكد رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الوزير حسين الشيخ، ووزير الخارجية المصري سامح شكري، على ضرورة ايجاد الأفق السياسي الملائم للتوصل الى إقامة الدولة الفلسطينية.

وقال الشيخ خلال مؤتمر صحفي مع شكري، اليوم الاثنين، في مقر الرئاسة برام الله، إن الرئيس استقبل وزير الخارجية المصري الذي حمل رسالة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تؤكد الموقف التاريخي والثابت لجمهورية مصر العربية في دعمها المطلق لشعبنا باتجاه حريته واستقلاله وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وتابع الشيخ: نشكر جمهورية مصر العربية، والرئيس عبد الفتاح السيسي، ووزير الخارجية وكل مؤسسات الدولة المصرية التي لعبت دورا هاما ومؤثر فعالا بالشراكة مع كل الجهات الإقليمية والدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على شعبنا، هذا العدوان الذي خلف الدمار الهائل والتشريد الكبير لعشرات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة، وكذلك العدوان على القدس الشريف وفي الضفة الغربية".

وأكد أنه كان هناك انسجام واتفاق كامل في الرؤى والتصورات سواء فيما حدث أو فيما هو قادم بيننا وبين الأشقاء في مصر، وقلنا جميعا أنه لا أمن ولا استقرار ولا سلام بدون الأفق السياسي وفق الشرعية الدولية التي تفضي إلى انهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وأشاد الوزير الشيخ باسم الرئيس محمود عباس، بموقف الرئيس المصري وتبرعه السخي بمبلغ 500 مليون دولار لإعادة اعمار القطاع، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على وضع الآليات مع كل الجهات المعنية إقليميا ودوليا للإسراع في إعادة ما دمره الاحتلال بالقطاع والقدس وغزة.

بدوره، قال شكري: "لقد نقلت رسالة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس محمود عباس، رسالة تضامن كاملة مع الشعب الفلسطيني ومع السلطة الوطنية الفلسطينية، وكل ما يتم من تنسيق وثيق فيما بين جمهورية مصر العربية، والسلطة الوطنية وقيادتها الرئيس محمود عباس، من أجل تحقيق الغاية بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 67، وعاصمتها القدس الشرقية".

وتابع وزير الخارجية المصري: إن " هذا هو الهدف المشترك لكافة الدول العربية الشقيقية، العمل بتنسيق كامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية لتحقيق ذلك".

وقال: لقد شهدت الفترة الماضية تصعيدا غير مبرر واعتداء على المقدسات والمسجد الأقصى، والأوضاع في الشيخ جراح واستمرار العمل على تغيير الهوية الفلسطينية للقدس، ما أدى إلى تصعيد العمليات العسكرية، والمعاناة التي تكبدها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأضاف شكري، "نحن عملنا بكل جهد لاحتواء هذا الأمر مراعاة للشعب الفلسطيني، وإعفائه من ويلات العمليات العسكرية، مشددا على ضرورة ايجاد الأفق السياسي الملائم للتوصل الى اقامة الدولة الفلسطينية، نحن شهدنها هذه الدوائر المفرغة من العنف ومن التصعيد واستمرار الاحتلال دون آفاق سياسية لا يبشر بالاستقرار والأمن ليس فقط لفلسطين، ولكن للمنطقة بأكملها".

وأكد العمل بالتنسيق وهناك توافق فيما بيننا وبين السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس والرئيس السيسي، من أجل تدعيم كل الوسائل للتوصل إلى الهدف المشترك وإقامة الدولة، ونحرص على دعم الشعب الفلسطيني سواء كان في الضفة الغربية أو قطاع غزة للعمل على إزالة ما تعرض له.

وقال: المساعدات التي سيتم تقديمها الآن هي مساعدات إنسانية من خلال معبر رفح، وسننسق مع كل من يسهم في هذا الصدد، وأيضا عمليات إعادة الإعمار ستتم بالتنسيق الكامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأضاف شكري، "نأمل أن نرى في التحرك والاهتمام الدولي نظرا لهذه التطورات، والتصريحات التي صدرت مؤخرا تنبئ بوجود اهتمام دولي يجب أن يترجم إلى مسار لاستعادة العملية السياسية، للتوصل إلى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، تضمن الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة.

وأكد أن مصر ستواصل تعاونها وتنسيقها الكامل مع السلطة الوطنية من أجل الاستقرار والسلام، وستستمر في هذا العمل بكثافة وبإخلاص للوصول إلى الهدف المبتغى.